

أثر الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على الأداء المهاري لتلاميذ الطور الثانوي. (دراسة ميدانية بولاية عين النفلى)

نجماوي خالد معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الاختلاط على الأداء المهاري لدى تلاميذ الطور الثانوي. تكونت عينة الدراسة من (40) تلميذ للمجموعة التجريبية (المختلطة)، و(40) تلميذ للمجموعة الضابطة الأولى (الذكور فقط)، و(40) تلميذ للمجموعة الضابطة الثانية (الإناث فقط). وللفئة العمرية (16-18) سنة، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العمدية. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك تأثير إيجابي دال إحصائيا للمجموعة التجريبية (المختلطة) في تنمية الجانب المهاري لدى عينة الدراسة مقارنة بالمجموعتين الضابطتين، مما دفعنا إلى القول بأن الاستغلال الجيد والعقلاني لهذا الاختلاط دون تعصب يساهم بشكل أو بآخر في دعم العملية التربوية ويحقق أهدافها المسطرة، وبالتالي رفع المستوى والتقدم به إلى الأمام.

الكلمات الدالة: الاختلاط، التربية البدنية والرياضية، الأداء المهاري، الطور الثانوي.

Abstract

The aim of this study was to investigate the impact of mixing on the performance skills of students in secondary phase.

The study sample consisted of (40) students of the experimental group (mixed), and (40) a pupil for the first control group (males only), and (40), a pupil of the second control group (females only). For the age group (16-18 years), the selected sample of the study intentional way. The researcher used the experimental method, The results showed that there was a positive effect statistically significant for the experimental group (mixed) in the development of the skills in the study sample compared to clusters controls, which led us to say that the exploitation of good and rational for this mixing without intolerance contributes one way or another to support the process educational and achieves its objectives ruler, thereby raising the level and progress forward.

Key words: Mixing, Physical Education and Sports, Performance skills, The Secondary phase.

مقدمة

قد اهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته وشكله، إذ تمكن بالتعرف من خلال خبراته الحياتية على الفوائد والمنافع التي يكتسبها من خلال ممارسته لمختلف الأنشطة الرياضية البدنية باختلاف أنواعها وأشكالها، سواء كان عن طريق اللعب وهذا عن طريق ممارسة مختلف الأنشطة الترفيهية أو التدريب الرياضي في المنافسة، ومرار الوقت ازداد إدراك هذا الإنسان على أن هذه المنافع لا تقتصر فقط على الجانب البدني والجسمي فقط، بل تعدى حتى إلى الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية، وهذا ما يتجلى خاصة بمساهمته في تكوين شخصية الفرد وتطويرها والوصول بها إلى حالة الاتزان والنضج الكامل، وبالتالي إعداد الفرد وجعله عضوا فعالا وإيجابيا داخل مجتمعه.

لكن وبالرغم من هذا كله إلا أنه توجد بعض الاختلافات في وجهات النظر، خاصة فيما يخص الجانب التطبيقي، وذلك لحساسية المراحل العمرية التي تطبق فيها هذه البرامج، ولعل من هذه النقاط والحالات نجد ظاهرة الاختلاط. الذي بدوره اختلف الباحثون في اعتباره ظاهرة اجتماعية، أو نظام تربوي يستعان به في العملية التربوية الحديثة، فمنهم من ربط هذا الاختلاط بالآزمة الاقتصادية وزيادة عدد المتدربين، وبالتالي أصبح مفروض علينا، ومنهم من يرى بأن احتياج كل جنس للاحتكاك والتبادل مع الجنس الآخر هو سبب ظهور وتطور هذا الاختلاط، لكن بين هذا وذاك فالاختلاط أضحت حقيقة موجودة يجب التعامل والتفاعل معها بطريقة علمية ومنهجية بعيدة عن التعصب والهمجية فهذا الاختلاط أصبحت له عدة ارتباطات وانعكاسات على مختلف المجالات، مما أصبح يتطلب منا القيام بالكثير من البحوث والدراسات

العلمية المعمقة خاصة في الوسط المدرسي، الذي يمس أهم المراحل التي يمر بها الفرد خلال حياته، انطلاقاً من الطفولة حتى المراهقة وصولاً إلى البلوغ ثم الرشد. وهذا ما نحاول القيام به خلال بحثنا هذا، الذي يتمحور حول دراسة أثر هذا الاختلاط على الأداء المهاري لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، وهي الدراسة الميدانية قمنا وكنال البحوث العلمية بتقسيمها إلى قسمين، جانب نظري تم تخصيصه لأربعة فصول هامة والمتمثلة في فصل خاص بحصة التربية البدنية والرياضية وآخر خاص بالمرحلة العمرية أي المراهقة، ثم فصل خاص بالاختلاط وفي الأخير فصل خاص بالأداء المهاري. أما في الجانب التطبيقي فتمثل في البداية بالفصل إجراءات البحث الذي تم التطرق فيه إلى شرح منهجية البحث واختيار التقني المناسبة التي تمثلت في الاختبارات المهارية لنشاط كرة السلة، ثم تحديد المجتمع الإحصائي وحصر العينة التي سوف يتم إجراء هذه الاختبارات عليها، وفي الأخير قمنا بجمع البيانات وتحليلها من خلال الفصل الثاني من الجزء التطبيقي الذي تناولنا فيه عرض ومناقشة نتائج الاختبارات والفرضيات، ثم وضع الاستنتاج العام وبعض الاقتراحات ثم الخاتمة العامة.

1- الإشكالية

تعتبر الممارسة الرياضية المنظمة إحدى المبادئ الأساسية في أسلوب حياة الفرد والمجتمعات المتطورة كما أنها تعد بمثابة المحتوى الهام لاستثمار وقت الفراغ. بالإضافة إلى أنها تسعى إلى تنمية القدرات العقلية والذهنية للفرد ومساعدته على الوصول إلى حياة صحية سليمة كاملة من جهة ومن جهة أخرى... تعتبر بناء بدني يهدف إلى اكتساب الجيل الناشئ لللياقة البدنية تعتمد على سرعة تنفيذ حركات معينة ومدروسة وكذا اكتسابهم لدرجة تحمل هذه الحركات والتحكم في الجسم...، وهذا في وسط يتيح لهم الفرصة لتحقيق مواهبهم وتنمية صفة القيادة الصالحة كما تساهم في التخلص من بعض التصرفات السيئة كالعدوانية والانانية اتجاه الآخرين مع التأكيد على نشر مفاهيم الروح الرياضية واللعب النظيف الذي يمكن حصره في الجانب النفسي الاجتماعي إذ يعتبر من أهم الجوانب التي تهتم وتركز عليها حصة التربية البدنية وهذا لما له من أهمية بالغة في حياة المراهق بشكل خاص، مما يجعل الكثير من الباحثين وأهل الاختصاص يعملون على إزالة كل العقد النفسية والاجتماعية وتوفير الجو الملائم من أجل عطاء أفضل، ولعل من أهم هذه الانشغالات نجد حالة الاختلاط الذي نحاول في بحثنا هذا إبراز مدى تأثيره على أداء المهاري للتلاميذ.

لكن الشيء الملاحظ أنه بالرغم من الأهمية الكبيرة التي يكتسبها هذا الموضوع إلى أنه يوجد نقص كبير في الدراسات العلمية المتعلقة به (أي الاختلاط). الذي أصبح يفرض نفسه في الوسط التربوي، فمع زيادة عدد المتمردين في مقابل قلة الوسائل المادية والبيداغوجية كالمدراس الخاصة بكل جنس. أصبح من الضروري التعايش والتأقلم مع هذا الوضع الجديد خاصة في مجتمعاتنا العربية التي يلقى فيها الاختلاط اعتراضاً ونفوراً كبيراً، وبالأخص في حصة التربية البدنية فوجود الذكور والإناث في نفس الميدان أو قاعة النشاط الرياضي لا يلقى استحساناً أو قبولا لدى بعض المجتمعات المحافظة التي ترى بأن في ذلك تصادم مع ثقافتها ودينها الحنيف مما أدى إلى ظهور بعض الظواهر السلبية كعزوف الإناث عن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، ولذا أصبح من الضروري العمل على تغيير هذا الوضع وذلك بالقيام ببحوث ودراسات من شأنها أن تبرز أهمية وإيجابيات هذا الاختلاط مع توعية الأولياء والرأي العام بخصوص هذه الحالة التي أصبحت تفرض نفسها. فرغم الاختلاف الموجود بين الجنسين سواء في الجانب المورفولوجي أو الفيزيولوجي أو...، إلا أن الواقع الحاصل في أغلب الدول العالم سواء النامية منها أو المتطورة هو أن الاختلاط أصبح مجسداً تقريباً في كل المؤسسات التربوية بصفة عامة، وفي حصة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، وانطلاقاً مما سبق وبعد اطلاعنا على هذه الدراسات ارتأينا إلى تسليط الضوء على ظاهرة الاختلاط انطلاقاً من التساؤلات الآتية:

- هل هناك فروق في المستوى الأداء المهاري للتلاميذ المجموعة المختلطة عنه في المجموعة غير المختلطة؟
- هل يختلف مستوى تطور الأداء المهاري لدى الذكور عن الإناث في المجموعة المختلطة؟
- هل يختلف تأثير الاختلاط على الأداء المهاري لدى تلاميذ الثانوي من مرحلة تعليمية لأخرى؟
- وعلى ضوء هذه التساؤلات نطرح الإشكالية الآتية: إلى أي مدى يمكن للاختلاط أن يؤثر على الأداء المهاري لدى تلاميذ الثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية.

2- الفرضيات

2-1. **الفرضية العامة:** العمل المختلط في حصة التربية البدنية والرياضية وما ينتج عنه من احتكاك بين الجنسين يولد نوع من التحفيز لدى التلاميذ وبالتالي يساهم في تطوير الأداء المهاري.

2-2. الفرضيات الجزئية

- وجود الجنسين في المجموعة المختلطة أثناء العمل في حصة التربية البدنية الرياضية يساهم في الرفع من أدائهم المهاري أكثر من المجموعات الأخرى (الذكور فقط، الإناث فقط) بعد التدريب.
- يوجد فروق في مستوى تطور الأداء المهاري لدى الذكور عن الإناث في المجموعة المختلطة بعد التدريب.
- يوجد فروق في مستوى تطور الأداء المهاري من مرحلة تعليمية لأخرى.

3- أهداف البحث: يهدف بحثنا هذا إلى:

- تحديد مدى أهمية وجود الجنسين في المجموعة المختلطة أثناء العمل في حصة التربية البدنية الرياضية ومدى مساهمته في الرفع من أدائهم المهاري أكثر من المجموعات الأخرى (الذكور فقط، الإناث فقط) بعد التدريب.
- توضيح الفروق في مستوى تطور الأداء المهاري لدى الذكور عن الإناث في المجموعة المختلطة بعد التدريب.
- توضيح الفروق في مستوى تطور الأداء المهاري لدى الذكور في المجموعة المختلطة عنه في المجموعة غير المختلطة.

4- مفاهيم والمصطلحات البحث

- أ- **التربية البدنية والرياضية:** تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة المختارة لتحقيق ذلك.
- ب- **المراقبة:** تعني كلمة المراقبة في اللغة الاقتراب من الحلم أي المراقب هو الفتى الذي يقترب ويدنو من النضج واكتمال الرشد اصطلاحا فالمرافقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج. فهي إذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها، وظاهرة اجتماعية في نهايتها والمرافقة في بحثنا تخص تلاميذ الثانوي الذين تتراوح أعمارهم ما بين (16-18) سنة.
- ج- **الاختلاط:** هو تواجد الجنسين ذكورا وإناثا داخل نفس الحصة أي في نفس الوقت وبتلقيان نفس الأنشطة البدنية والرياضية من نفس الأستاذ المسئول عن الحصة. ولقد بدأت ظاهرة الاختلاط المدرسي تظهر وتطرح كمشكلة في القرن 19 حسب ما جاء به "بروس ادوارد" وكان سبب ذلك هو توسيع الدراسات وانتشارها في كل أنحاء العالم، بالإضافة إلى تضاعف الفتيات الملتحقات بالمدارس، وما صاحب ذلك من تغيرات طرأت على تشكيل العائلات، وساهم في تطور الاختلاط مما ساعد على ظهور عدة تغيرات منها التغير الاجتماعي تغير في مواقف الآباء اتجاه الاختلاط المدرسي.
- د- **الأداء المهاري:** إن مفهوم الأداء يظهر لنا أنه كثير الاستعمال فهو غني ومتماثل ولقد تبين استعمال الأداء في ميادين مختلفة مثل: أداء عامل في عمله أو أداء أستاذ في درسه. وعليه فاستعمال الأداء يركز على شيء مهم وعلى سمات مشتركة تظهر كخاصية الجودة والتفوق. أما الأداء المهاري فهو في الواقع يمثل حقيقة الرهان لنتائج محققة، ووجود الأداء المهاري مرتبط بالبحث عن الجودة والتفوق..

5- منهج البحث

تبعنا للمشكلة المطروحة والمتمثلة في أثر الاختلاط على الأداء المهاري لدى تلاميذ الثانوي، رأينا أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم والمناسب لمعالجة هذه القضية، فالمنهج الوصفي هو عملية تحليلية لقضايا حيوية بواسطة الوقوف على الظروف المحيطة بالدراسة، حيث يقوم أولا بتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ثم اعطاء تقرير وصفي عنها. (عبد الرحمن عدس، 1993: 17).

6- الضبط الإجرائي للمتغيرات: وقد تم ضبط متغيرات البحث على النحو التالي:

- المتغير المستقل: والذي تمثل في بحثنا في الاختلاط، وعليه فقد قمنا تقسيم التلاميذ على ثلاثة عينات وهذا على المستويات الثلاثة وبنفس التقسيم.
- المتغير التابع: وتمثل في بحثنا بالأداء المهاري.
- المتغيرات العشوائية: وهي المتغيرات التي حاولنا ضبطها قدر الإمكان وتمثلت في:

- العمل التدريبي يكون خلال التوقيت الأسبوعي للعمل مع المجموعات، وهنا حسب البرنامج العادي.
- يتم إبعاد كل فرد انقطع ثلاث حصص تدريبية متتالية، وهذا من أجل احترام مبادئ الاستمرارية والتطور بالنسبة لجميع النواحي سواء كانت مهارية أو بدنية.
- قمنا بإجراء نفس عدد الحصص التدريبية على المجموعات الثلاث والمستويات الثلاث.

7- عينة البحث

إن الاختيار الجيد لعينة البحث يعد من أولويات أي باحث، فالاختيار الصحيح يعطي البحث أكثر موضوعية ومصداقية، وهذا ما حاولنا القيام به خلال اختيارنا للعينة والتي كانت بطريقة عشوائية منظمة، بحيث أنه بعد ضبط قوائم الأقسام التي تتوافق مع أن عدد الذكور والإناث يكون فيها متجانس، مما يسمح بتشكيل المجموعات الثلاثة الآتية:

- المجموعة المختلطة: ذكور + إناث. - المجموعة غير المختلطة: ذكور. - المجموعة غير المختلطة: إناث.

وهذا الاختيار يكون في كل مستوى بنفس الطريقة.

7-1- خصائص العينة:

- أ- عدد أفراد العينة: بلغ عدد أفراد العينة (40) تلميذ وتلميذة في كل مستوى بمجموع (120) تلميذ وتلميذة من كل مؤسسة وتم تقسيمهم مع الشكل التالي:
- المجموعة المختلطة: (14) تلميذ منهم: 07 ذكور. 07 إناث.
- المجموعة الغير مختلطة (أ): 13 ذكور. * المجموعة الغير مختلطة (ب): 13 إناث.
- وهذا التقسيم يكون في كل المستويات أي في السنة الأولى والثانية والثالثة:
- ب- تحديد السن في العينة: لقد تم ضبط اختيار أفراد كل المجموعات على الشكل التالي:
- السنة الأولى يتراوح سنها ما بين 15-17 سنة.
- السنة الثانية يتراوح سنها ما بين 17-18 سنة.
- السنة الثالثة يبلغ سنها من 18 فما فوق.

8- أدوات البحث

الأدوات التي يستخدمها كل باحث في إنجاز بحثه من الضروريات التي يقوم عليها البحث ومن أجل هذا فقد قمنا بتبسيط أهم الأدوات الخاصة بالبحث، والتي تمثلت في:

- المصادر والمراجع: ونقصد هنا بالدراسات السابقة بالإضافة إلى الكتب الخاصة بنشاط كرة السلة، وهذا من أجل تحضير الحصص التدريبية التعليمية للتلاميذ.
- الاختيارات المهارية: وهي عبارة عن اختبارات تم انتقاها من كتاب هو موسوعة التدريب في كرة السلة "للدكتور مصطفى زيدان" وكانت على النحو التالي:
- أ- اختيار التنطيط بالكرة والمحاور: الهدف منه: قياس مهارة التنطيط السريع والمراوغة ما بين الشواخص.

- التسجيل: يحصل اللعب على (20) نقطة مع كل ثانية تحت (21 ثانية).
- ب- اختبار التصويب في السلة (الرمية الحرة): الهدف منه: قياس مهارات التسديد من الرميات الحرة
- التسجيل: يحسب (10) نقاط عن كل تسديدة ناجحة.
- ت- اختبار التمرير على الحائط: الهدف منه: قياس مهارة الدقة في التمرير.
- التسجيل: يحصل اللاعب على (10) نقاط عن كل تمريره داخل الدائرة.
- ث- التصويب من أماكن مختلفة: الهدف منه: قياس مهارة التسديد لكن من مناطق مختلفة.
- التسجيل: - تحسب (10) نقاط على كل إصابة.
- يخسر اللاعب (07) نقاط لكل إصابة تحت (10) إصابات ناجحة.
- يضاف للاعب (07) نقاط عند كل إصابة ناجحة فوق (10) إصابات.

9- مجالات البحث

9-1- المجال الزمني: لقد بدأت الدراسة الجديدة لهذا البحث بعد تحديد موضوع الدراسة وهذا في بداية شهر أكتوبر سنة 2012 بحيث بدأت الدراسة النظرية والتي تواصلت مع باقي مراحل البحث، أما بالنسبة للاختيارات البدنية فكانت كما يلي:

- الاختبارات الأولية (القبلية): نهاية شهر ديسمبر. الاختبارات النهائية (البعيدة): نهاية شهر مارس.
- 2-9. المجال المكاني:** لقد جرت هذه الاختبارات والتدريب في الملاعب الموجودة في الثانوية التي تم فيها البحث، وهي ثانوية "أحمد مبارك الزنادري" بلدية العامرة ولاية عين الدفلى.
- 3-9. المجال البشري:** تمت التجربة على عينة من تلاميذ ثانوية أحمد مبارك – العامرة. وقدر عددهم بـ (120) تلميذ وتلميذة من أصل (1108) وهذا بنسبة (10.8%) من العدد الإجمالي للتلاميذ.

10- الأسلوب الإحصائي المستخدم

المتوسط الحسابي. - الانحراف المعياري. - معامل الارتباط البسيط. - اختبار ستيوننت.

11- نتائج الدراسة الميدانية

1-11. عرض نتائج الفرضية الأولى

الجدول (01): يوضح النتائج الإحصائية القبلية والبعيدة للفرضية الأولى.

النتائج		المتغيرات		الاختبارات: الأول، الثاني، الثالث، الرابع.		الانحراف المعياري		قيمة "ت"	الدلالة
عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	للأختبار القبلي	للأختبار البعدي	للأختبار القبلي	للأختبار البعدي	المحسوبة	المجدولة	الإحصائية	
42	85,16	211,59	38,25	53,71	12,42	1,67	دال		
78	85,07	166,33	40,43	44,02	12,00	1,64	دال		

- 2-11. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:** من خلال الجدول رقم (01) والذي يبرز الفرق الحاصل في تطور الأداء المهاري ما بين المجموعة المختلطة وغير المختلطة، حيث نلاحظ أن قيمة التطور الحاصل بين المتوسطين الحسابيين للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة المختلطة ارتفع (من 85,16 إلى 211,59 نقطة) أي بفارق (126,43) بمعدل (59,75%)، مع وجود (ت) المحسوبة (12,42) أكبر من (ت) الجدولية (1,67)، مما يدل على وجود فرق دال دلالة إحصائية، في حين ارتفعت قيمة التطور في الأداء المهاري ما بين المتوسطين الحسابيين للاختبارين القبلي والبعدي للعينة غير المختلطة (من 85,07 إلى 166,6 نقطة) أي بفارق (81,85) وبمعدل (48,85%)، مع وجود قيمة (ت) المحسوبة (12,00) أكبر من الجدولية (1,64) مما يدل أيضا على وجود دال دلالة إحصائية.
- فبإجراء مقارنة بسيطة بين نسبتي التطور نلاحظ بأنه يوجد هناك فرق في التطور الأداء المهاري ما بين المجموعتين، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى، التي تقول بأنه يختلف مستوى تطور الأداء المهاري لدى المجموعة المختلطة عنه في المجموعة غير المختلطة، مع ملاحظة أن التطور المهاري الأفضل كان لدى تلاميذ المجموعة المختلطة.

3-11. عرض نتائج الفرضية الثانية

الجدول (02): يوضح النتائج الإحصائية القبلية والبعيدة للفرضية الثانية

النتائج		المتغيرات		الاختبارات: الأول، الثاني، الثالث، الرابع.		الانحراف المعياري		قيمة "ت"	الدلالة
عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	للأختبار القبلي	للأختبار البعدي	للأختبار القبلي	للأختبار البعدي	المحسوبة	المجدولة	الإحصائية	
21	62,76	179,85	34,26	48,03	8,09	1,63	دال		
21	107,57	243,33	27,8	38,63	22,15	1,63	دال		

- 4-11. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:** من خلال الجدول رقم (02) والذي يبرز الفرق الحاصل في تطور الأداء المهاري ما بين ذكور وإناث المجموعة المختلطة، بحيث نلاحظ أن قيمة التطور الحاصل بين المتوسطين الحسابيين للاختبارين القبلي والبعدي للذكور المجموعة المختلطة ارتفع (من 107,57 إلى 243,33 نقطة) أي بفارق (135,86) بمعدل (55,83%)، مع وجود (ت) المحسوبة (22,15) أكبر من (ت) الجدولية (1,63)، مما يدل على وجود فرق دال دلالة إحصائية، في حين ارتفعت قيمة التطور في الأداء المهاري ما بين المتوسطين الحسابيين القبلي والبعدي لإناث المجموعة المختلطة (من 62,76 إلى 179,80 نقطة) بفارق (117,04) بمعدل (65,09%)، مع وجود قيمة (ت) المحسوبة (8,09) أكبر من (ت) الجدولية (1,63)، مما يدل أيضا على وجود فرق دال دلالة إحصائية.
- فبإجراء مقارنة بسيطة نلاحظ بأنه يوجد هناك فرق في تطور الأداء المهاري بين الجنسين في

المجموعة المختلطة، فالتطور الأفضل كان للإناث أكثر من الذكور، وهذا ما ينفي صحة الفرضية الثانية التي تقول بأنه يوجد فروق في مستوى تطور الأداء المهاري لدى الذكور في المجموعة المختلطة عنه لدى إناث نفس المجموعة.

5-11. عرض نتائج الفرضية الثالثة

الاختبارات: الأول، الثاني، الثالث، الرابع.									
المتغيرات	النتائج	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة "ت"		الدلالة
			للاختبار القبلي	للاختبار البعدي	للاختبار القبلي	للاختبار البعدي	المحسوبة	المجدولة	
السنة الأولى	14	63	179,35	38,66	50,77	6,57	2,05	دال	الإحصائية
السنة الثانية	14	99	198,41	32,05	30,39	12,08	2,05	دال	
السنة الثالثة	14	93,5	224	34,61	48,1	8,23	2,05	دال	

الجدول (05): يوضح النتائج الإحصائية القبلية والبعديّة للفرضية الثالثة.

6-11. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: من خلال الجدول رقم (05) والذي يبرز الفرق الحاصل في تطور الأداء المهاري بين الأفواج الثلاثة للمجموعة المختلطة، حيث نلاحظ أن قيمة التطور الحاصل بين المتوسطين الحسابيين للاختبارين القبلي والبعدي لتلاميذ السنة الأولى ارتفع (من 63,00 إلى 179,35 نقطة) أي بفارق (116,35) ومعدل (64,67 %)، مع وجود (ت) المحسوبة (6,57) أكبر من (ت) الجدولية (2,05)، مما يدل على وجود فرق دال دلالة إحصائية، في حين ارتفعت قيمة التطور في الأداء المهاري ما بين المتوسطين الحسابيين القبلي والبعدي للسنة الثانية (من 99 إلى 231,42 نقطة) أي بفارق (12,42 نقطة) بمعدل (48,57 %)، مع وجود قيمة (ت) المحسوبة (8,24) أكبر من (ت) الجدولية (2,05) مما يدل أيضا على وجود فرق دال دلالة إحصائية، كما نلاحظ أيضا بأن قيمة التطور الحاصل بين المتوسطين الحسابيين للاختبارين القبلي والبعدي لتلاميذ السنة الثالثة قد ارتفع (من 93,50 إلى 224 نقطة) أي بفارق (130,50 نقطة) وبمعدل (58,28 %) وقيمة (ت) المحسوبة (8,23) أكبر من (ت) الجدولية (2,05) مما يدل على وجود فرق دال دلالة إحصائية.

وفي الأخير وانطلاقاً مما تم ذكره، نستطيع ملاحظة الفروق الحاصلة ما بين النسب الثلاثة (64,87 % - 48,57 % - 58,25 %) والتي تؤكد على أنه يوجد فرق في التطور المهاري ما بين الأفواج الثلاثة، وبالتالي تأكيد صدق الفرضية الثالثة: يختلف تأثير الاختلاط على الأداء المهاري من مرحلة تعليمية لأخرى.

12- الاستنتاج العام: انطلاقاً من الدراسة المنجزة على المجموعات وفي المستويات الثلاثة، ومن خلال أيضاً القراءة السابقة لنتائج هذه الدراسة استنتجنا الاستنتاجات التالية:

- أولاً ومن مقارنة نتائج تطور الأداء المهاري للمجموعات المختلطة وغير المختلطة، نلاحظ بأن المجموعات المختلطة عرفت تطوراً في أداءها المهاري أفضل منه في غير المختلطة، وهذا ما يعطينا تفسيراً بأن الاختلاط يساهم في زيادة مردود التلاميذ ويحفزهم على بذل مجهود أكبر وبالتالي تحقيق نتائج أفضل.

- ثانياً حاولنا تحديد نتائج تأثير الاختلاط على المجموعات المختلطة فقط، أي بين ذكور وإناث هذه المجموعة، فلقد أعطت النتائج الموجودة فروق معنوية ذات دلالة رقمية تؤثر إلى أن إناث تطورت أفضل من الذكور؛ دليل على أن التجاوب والتفاعل للإناث مع الاختلاط أكثر من الذكور.

- ثالثاً حاولنا معرفة ما إذا كان هناك فرق في تأثير الاختلاط من مستوى تعليمي للأخر، وعلى هذا الأساس أجرينا مقارنة ما بين كل الأفواج المختلطة من كل مستوى، فوصلنا إلى أنه يوجد فروق في تأثير الاختلاط من مرحلة تعليمية لأخرى، مما يجعلنا نقول بأن تأثير الاختلاط يختلف من مرحلة تعليمية لأخرى، وهذا لخصوصيات كل مرحلة سواء كانت العمرية أو العقلية.

انطلاقاً مما سبق واستنتاجاً من صدق الفرضيات السابقة يمكننا الحكم على صحة الفرضية العامة التي تقول بأن العمل المختلط في حصة التربية البدنية والرياضية وما ينتج عنه من احتكاك بين الجنسين يولد نوع من التحفيز لدى التلاميذ وبالتالي يساهم في تطوير الأداء المهاري.

المراجع

أمين أنور الخولي (1996): "أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة وإعداد النظام المهني الأكاديمي"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

- أمين أنور الخولي، محمد الحمحامي (1990): "أسس بناء برامج التربية الرياضية"، دار الفكر العربي، مصر.
- أمين أنو الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون (1994): "التربية الرياضية والمدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية"، الطبعة 01، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أحمد فؤاد الأهواني (1975): "التربية في الإسلام"، الطبعة 03، دار المعارف، القاهرة.
- أحمد عزت راجح (1976): "أصول علم النفس"، الطبعة 01، مطبعة النهضة المصرية، الإسكندرية، مصر.
- أحمد غنيم (1987): "المرأة من النشأة بين التحريم والتكريم"، الطبعة 02، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- الجندي أنور (1982): "التربية وبناء الأجيال في ضوء الإسلام"، الطبعة 01، دار الكتاب، لبنان.
- إبراهيم عصمت مطاوع، واصف عزيز واصف (1986): "التربية العلمية وأسس طرق التدريس"، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- حسن السيد أبو عبده (2002): "أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية"، مكتبة الإشعاع، مصر.
- سعيدية محمد بهاور (1988): "علم النفس النمو"، دار البحوث العلمية، الكويت.
- صالح عبد العزيز (1979): "التربية الحديثة"، الجزء الثالث، الطبعة 07، دار المعارف القاهرة، مصر.
- عبدا لقادر طه فرج (بدون سنة): "معجم علم النفس والتحليل النفسي"، الطبعة 01، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- Dimitri Demnard: Dictionnaires d'histoire de l'enseignement, édition universitaire Jean Pierre, Delage, 1981.
- Edouard Breese: Education dans les écoles mixtes. Presse universitaire de France, 1970.
- Joseph Leif : Philosophie de l'éducation tome vocabulaire, 1974.
- André Giordengo: la jeunesse centre l'étude et de promotion de la lecture, Paris 1970.